

برنامج قطوف رمضان | الحلقة الرابعة عشر

أحمد القاضي

وتابت اجواء روحانيا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطور في رمضان في
 رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم. في لقاء يتجدد - [00:00:00](#)
 في احكام الصيام وتحديد في احكام المفطرات ان من اشهر المفطرات التي يعرفها الصغير والكبير والقاصي والداني الاكل والشرب
 فان هذين المفطرين هما المنافيان بدهة لحقيقة الامساك وقد دل الكتاب والسنة على التفطير بالاكل والشرب - [00:01:16](#)
 لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فجعل غاية الاكل والشرب طلوع الفجر. ثم
 قال ثم اتموا الصيام الى الليل. واما دلالة السنة فالحديث الصحيح الذي رواه - [00:01:44](#)
 ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله
 وسقاه ففهم من هذا الحديث ان الاكل والشرب منافيان في الاصل لحقيقة الصيام وانما يعفى عن وقوع ذلك على - [00:02:04](#)
 للنسيان والمقصود بالاكل والشرب هو ادخال المأكول او المشروب عن طريق الفم او عن طريق الانف الى الجوف مروراً بالحلق فاذا
 وقع ذلك عمدا عامدا ذاكرا عالما مختارا فقد فسد صومه - [00:02:27](#)
 واما اذا غلب على امره فطار ذباب الى حلقه او طار غبار الى حلقه ولم يتمكن من رده فانه لا يفطر بذلك والمقصود ان يتجاوز الحلقة
 الى الجوف. اما ما كان في تجويف الفم فان ذلك لا يفسد الصوم. ولهذا يجوز - [00:02:52](#)
 يجوز للمرأة ان تتذوق الطعام ان تقيس ملوحته او حلاوته ثم بعد ذلك تلفظه ومما يتصل بهذه المسألة ان نعلم ان الانف احد احد
 المنفذين الى الجوف ويدل عليه حديث لقيط ابن عامر - [00:03:13](#)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فقله صلى الله عليه وسلم الا ان تكون صائما يدل على ان
 المبالغة في جذب الماء عن طريق الخياشيم - [00:03:35](#)
 انه سبب للافطار. فهذا نهي عن الصائم عن المبالغة في الاستنشاق وقد اختلف العلماء فيما لو تعدد المتوضأ المبالغة في الاستنشاق
 فهرب الماء عن طريق خياشيمه الى جوفه ايفطر ام لا؟ فمنهم من قال يفطر ومنهم من قال لا - [00:03:53](#)
 لانه لم يقصد ان يدخل الماء الى جوفه وانما قصد المبالغة في الاستنشاق لكنه اساء بمخالفته لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم.
 وهذا الثاني هو الاقرب ومما يتصل بهذه المسألة ايضا - [00:04:14](#)
 اه ما يحكيه بعض العلماء من جمع الريق وبلعه فانهم قد عدوا ذلك من المكروهات. والصحيح ان جمع الريق لا يعد مفطرا ولا يوجد
 دليل على الكراهة ومن المعلوم ان الكراهة حكم شرعي - [00:04:33](#)
 لا يثبت الا بدليل ولا دليل في الباب على ان جمع الريق وابتلاعه من مكروهات الصيام واما البلغم فقد ذكر الفقهاء في ذلك تفاصيل اه
 بعضها لا دليل عليه حيث يفرقون بين البلغم المتحدر من الرأس والبلغم الذي يكون من - [00:04:52](#)
 من داخل آ الفم فيجعلون الاول غير مفطر والثاني مفطرا. والصحيح ايضا في هذه المسألة ان البلغم لا يفطر بجميع صورته لان البلغم
 لم يأتي من خارج البدن. لكن يبقى ان يقال انه لا يجوز ابتلاعه اصلا. لا للصائم ولا للمفطر - [00:05:17](#)
 ذلك لان البلغم مادة مستقذرة تكون محلا لنمو البكتيريا والاشياء الضارة التي يؤدي ابتلاعها الى ضرر في البدن فلا يجوز ابتلاعها
 ذوقا وصحة وبالتالي شرعا لا للصائم ولا لغير الصائم. لكن لو قدر ان الصائم تعمد ابتلاع البلغم فان ابتلاعه ذلك لا يفسد - [00:05:40](#)
 يصومه هذا صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر زانت ايام الشهر بقطن

